

كلمة الشيخ البشير عصام المراكشي لطلبة العلم

البشير عصام المراكشي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا يهدى الله فلا مصل له
ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تبارك وتعالى وخيرا الى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر
الامور محدثاتها وكل محبسة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار - 00:00:25

نسائل الله ان تجيرنا من النار بمنك وقومك يا ارحم الراحمين. احيي شيخنا الفاضل الكريم المزيد حفظه الله تعالى واسأله سبحانه
وتعالى ان يجزيه خير الجزاء على جهوده المباركة التي يبذلها - 00:00:46

لمس العلم النافع من تراث الشقيق ومن غيره من العلوم المتنوعة قد عرفته حفظه الله تبارك وتعالى رجلا من اهل العلم ومن اهل
التواضع ومن اهل الحرص على نشر العلم ونشر الدعوة الى الله عز وجل - 00:01:05

رأيت ذلك في الموضع الذي كان يقوم عليه والذي ما يزال يقوم عليه موقع الشفرات وكان يعني قد عرفنا من خلال هذا الموضع على
كثير من العلوم كثير من المتنون وكثير من الكتب التي ما كنا نعرفها - 00:01:24

اجتهدنا من ذلك فائدة عظيمة. واسأله عز وجل ان ييسر له اعادة احياءه هذا الموضع واعادة نشر هذه العلوم وهذه المتنون وهذه
الكتب وكذلك قدر الله عز وجل ان نلتقي به - 00:01:41

اه في هذا المجلس المبارك وقبله في بلاد تونس هذه الارض طيبة المعطاء التي التقينا فيها بهؤلاء الاحبة وھؤلاء الاخوة الافاضل
الذين في الحقيقة وجدناهم اهلا لنا وما شعرنا ببطو في لقائنا بهم بادنى - 00:01:57

ذرة من الغربة او وبعد عن الاحباب بل نحس اننا مع احبابنا ونشعر اننا مع اخوتنا الذين هم اقرب لنا من اخوة النسب فاسأله عز
وجل ان يبارك في هذا الجمع وان يبارك في هؤلاء الاخوة وان يبارك في هذه الجهود وان يخرج من هذه من هذه - 00:02:17
المباركة من الطلبة من يحملون راية الدعوة الى الله عز وجل ومن يثثون العلم الشرعي النافع بين الناس في هذه الارض وفي غيرها
من بلاد المسلمين والحق انكم ايها الاخوة ينبغي ان - 00:02:38

اه تفرحي شديد الفرح بما اتتم عليه من طلب العلم ومن وجود هذه السنة المباركة من العلماء الذين يثثون فيكم هذه العلوم وفي
الحقيقة انا اغبطه على هذا المجلس ووددت والله لو يسر الله عز وجل لي ان اكون معكم - 00:02:57

اجالسكم استفید من هؤلاء المشايخ ولكي اتعلم منهم ولأتعلم منهم امرين العلم الشرعي وطريقة التعلم على الطريقة الصحيحة التي
سار عليها اهل الشقيق منذ زمن بعيد وما تزال مستمرة اه عندهم الى الان والتي يسمونها المحظرة او نحو ذلك - 00:03:19

ففي الحقيقة اغبطكم واعلم ان كثيرا من اخوانكم في المغرب او في غيرها من بلاد الاسلام يغبطونكم على ذلك فلا ينبغي ان
تستهينوا بهذا الامر ولا ينبغي ان تفروطوا في شكر هذه النعمة فان هذه نعمة بالغة انعم الله عز وجل - 00:03:43

بها عليكم فينبغي ان تشكرها هذه النعمة وشكراها بان تعملواها فيما يرضي الله سبحانه وتعالى بان تستفيدوا من هذه الدروس من
هذه المجالس اكتر ما تكون الاستفادة وبيان تحصيله من العلوم ومن الفوائد - 00:04:01

ولذلك ايها الاخوة بما علمت فان عندكم برامج متنوعة ومتنون كثيرة تستفيدون منها وتتعلمونها لكن لا ينبغي ان تكتفوا بما تأخذونه
عن الشيوخ فان الشيوخ كما تقرر لديكم وكما تعرفونه انما هم مفاتيح يفتحون لكم ابواب العلم - 00:04:22

فلا ينبغي ان يكون الطالب سلبيا يأخذ من الشيخ كل شيء فإذا لم يذكر الشيء الشيخ شيئا من العلوم فإن التلميذ او الطالب لا يفكر في

اخذه او البحث عنه لا ينبغي - 00:04:45

ينبغي ان يكون الشيخ عندك رجلا يفتح لك مفاتيح العلم ثم انت تجتهد من تلقاء نفسك في فهم هذا العلم وفي الاستزادة منه عن طريق البحث والحفظ وتقارار المحفوظ والمراجعة والمذاكرة والدراسة - 00:05:01

ونحو ذلك من انواع الاشياء التي بها اه يتم طلب العلم الشرعي ففيما علمت فان عندكم دروسا في متون متعددة هذه المتون يعني اذا درست هذا المتن عليك ان تحفظه ويظن ان هذا - 00:05:21

لا احتاج ان اذكر به فانه لا علم بدون حفظ. لا علم بدون حفظ. والحفظ والفهم قرينان فلا ينبغي ان يشغب عليكم بعض الناس بان يقول لما تحفظون؟ والان نحن في عصر جديد ينبغي فيه ان نفهم والجامعات في العالم - 00:05:37

كله يعني يقصد في العالم الغربي. آكلها تعنتي بالفهم وتعنتي آالممارسة ولا تعنتي بالحفظ و زمن الحفظ قد ولی هذا كله غير صحيح وهذا كله لا يعود ان يكون تشبثنا لطلبة العلم في ينبغي ان تعتنوا بالحفظ وان تعتنوا بالفهم - 00:05:55

ومما اذكره في هذا المقام ان كثيرا من الناس يقولون هل احفظ ام افهم هل اقدم الحفظ ام اقدم الفهم؟ كان بين الامرين تعارض. والاصل عندنا انه لا يسار الى الترجيح الا عند التعارض - 00:06:15

والا اذا امكن الجمع بين الامرين فهو اولى. فاذا امكننا ان نجمع بين الحفظ والفهم فهو اولى من اهدار احدهما واعمال وهل الحفظ والفهم متعارضان؟ ابدا ليس بينهما تعارض بل الحفظ - 00:06:32

يساعد على الفهم والفهم يساعد على الحفظ. واذا جمعت بينهما فذاك هو المطلوب وذاك هو المراد. في ينبغي ايها الاخوة ان تعتنوا بالحفظ ولان العلوم الشرعية كلها مبنية على الحفظ هذا هو الحق - 00:06:48

بعضها في ذلك اظهر من بعضها الاخر. ولكن كلها مبنية على الحفظ. فعلوم اللغة تعتمد على الحفظ كثيرا. والقرآن وعلومه ونحو ذلك تعتمد على الحفظ. والفقه يعتمد على الحفظ. والحديث يعتمد على الحفظ. وكان علماء - 00:07:03

اه الامة هم حفاظ ايضا قبل ان يكونوا من اهل الفهم كانوا حفاظا. وكما قال في منظومته الرحبيه احفظ فكل حافظ امام كل من يحفظ فهو امام. وليس معنى ذلك ان تحفظ - 00:07:21

كما يقولون كما تحفظ البغوات دون فهم ولكن اجمع بينهما. فالمقصود ايها الاخوة انكم عندكم متون. هذه المتون تحفظونها تحفظونها ولا تقل كما يقول بعض الناس انا لست ممن يحفظ لان هذا سمعته او قد اسمعه من بعض الناس. انا لا يمكنني ان احفظ - 00:07:38

هذا خطأ لا يوجد انسان كائنا من كان الا وهو قادر على الحفظ لكن في بعض الاحيان لا يعلم من نفسه القدرة على الحفظ لانه لم يجرب ان يحفظ بالطريقة المناسبة التي سار عليها العلماء منذ ازمنة بعيدة. فيقول لا اقدر على الحفظ ويكون قول - 00:07:57

وهذا الذي يقوله بلسانه مستقررا في قلبه فيكون مانعا له من الحفظ ولكن اذا هو بدأ الحفظ بالطريقة المعروفة فانه يصير. الطريقة ما هي؟ طرق متعددة لكن الطريقة تدور على انك تقلل المحفوظ - 00:08:17

وتكرره وتديم ذلك. هذه امور ثلاثة لابد منها في الحفظ تقلل المحفوظ وهذه مسألة نسبية. بعض الناس القليل عنده هو بيت واحد في اليوم او بيتان. بعض الناس القليل عنده يعني الحد الادنى - 00:08:37

ما عنده مثلا هو عشرة ابيات هو مئة بيت لا يهم. المقصود ان هذا يختلف باختلاف الحافظة وباختلاف ابيات اى ما آآجفيتك ما عندك من الذرية على الحفظ تقلل المحفوظة مثلا بيتان في اليوم خمسة ابيات في اليوم لو حفظت عشرة ابيات في اليوم اتدري كم تحفظ - 00:08:52

نحوه شيء كبير جدا يعني في السنة الواحدة تحفظ ثلاثة الاف وبيت وست مئة يعني اكتر قريب من اربعة الاف بيت وهذا شيء كثير. يعني في خمس سنوات تحفظ الفيات كثيرة. وهذا اقصى ما - 00:09:12

يطالب به اكتر طلبة العلم في هذا الزمان اذا حفظ خمس الفيات او عشر الفيات فهذا قد ادى المراد منه يعني ليس المطلوب ان تحفظ كل المتون التي يعني نظمت في الفنون كلها فتديم فتقلل المحفوظة وتكرره هذه هي المشكلة التي يقع فيها اكتر الناس انهم ما

يعني يحفظ البيتين فيقرأهما قراءة جيدة ثم بعد ذلك يقول حفظهما. وصحيح انه حفظهما لكن كما يقول المتخصصون في المجال في مجال الذاكرة ونحو ذلك لا تنتقل هذه المحفوظات من الذاكرة الاولى الى الذاكرة الثانية الدائمة الا بالتكرار - 00:09:48

يشبه الحاسوب المكان المتخصص فيه هناك ذاكرة آآلية او تطير المعلومات منها وهناك ذاكرة مستقرة تستقر فيها معلومات فانتقال المعلومات من هذه لتلك لا يكون الا بالتكرار. فكرر والتكرار له آآلية درجات يعني من يكرر خمسين - 00:10:08

مرة او مئة مرة او مئتي مرة هذا يختلف باختلاف الناس لكن كرر الى ان تجد ذلك قد رصف في ذهنك كما تقرأ مثلاً قل هو الله احده فلا تخطئ فيها لانك كررتها ماراً في حياتك. وايضاً بعد التكرار لا بد من الادامة لان من الاخطاء التي يقع فيها - 00:10:28

كثير من الطلبة انهم لا يديرون الحفظ. فتجده يتحمس ولكل شرة فترة. هذا معروف يعني كل من يعمل لا بد ان يكون له فترة ان يكون له حماس ثم بعد ذلك ان يؤول ذلك - 00:10:48

كالحماس الى ضعف مفهوم؟ فالقصد انه يتحمس في بعض الاوقات فيحفظ كثيراً تجده يحفظ عشرة ابيات كل يوم ثم بعد ذلك يخبو حماسه فتجده لا يحفظ شيئاً وينقطع عن ذلك الشهر والشهرين. فاذا اراد ان يستأنف وجد الامر صعباً عليه جداً - 00:11:05

لان الاستئناف اصعب من الاستمرار. فيجد الاستئناف صعباً فيحتاج الى اعادة مراجعة ما حفظ ثم بعد ذلك الى حفظ شيء جديد اختلطوا الذي يراجعه والذي يحفظه من جديد فتقع الاشكالات لكنه لو ادام الحفظ كما كان بعض المشايخ ينصحنا يقول - 00:11:27

احفظ ولو بيتاً في اليوم. يعني مثلاً في يوم من الايام اصبحت مريضاً ما تستطيع ان تحفظ يعني برنامجك هو عشرة ابيات في اليوم. وهذا اليوم لا تستطيع ان احفظ فيه احفظ ولو شطر بيت ولو بيتاً. المقصود ان تجعل ذهنك او دماغك - 00:11:45

كمستديماً الحفظ يحفظ دائماً لكي لا تقطع عن الحفظ فالقصد ايها الاخوة انكم تحفظون ان شاء الله تبارك وتعالى واظن اني ما دام القائمون على المعهد من الشناقة فهذا يعني من باب من يحمل التمرة الى - 00:12:01

اهل المدينة هذا معروف لديكم ولعل المشايخ يكررون هذا دائماً لكن ما تكرر تقرر ان شاء الله تعالى ثم ايضاً بارك الله فيكم لا يقول قائل انا كبير في السن او انا صغير في السن هذه الاعتبارات كلها لا معنى لها - 00:12:16

الحفظ يحفظون في كل وقت اصحاب الهمم العالية يحفظون ولو في سن السبعين او الثمانين ونحن رأينا امثلة على اناس عندنا بدأوا حفظ القرآن في سن الستين والسبعين وفوق ذلك - 00:12:32

ويحفظون بشيء يسير يومياً و منهم من حفظ مثلاً عشرة اجزاء او اكثر منهم من ختم القرآن. المقصود انها اذا فكان يستطيع وهو في سن السبعين ان يحفظ فمن باب اولى من كان في سن الثلاثين او في سن الأربعين او نحو ذلك - 00:12:45

فلا يوجد سن للحفظ ورب ذي سن عالية جداً له من الهمة في الحفظ ما ليس ذوي العشرين او اقل ثم بارك الله فيكم لا بد ايضاً كما قلت لكم ان لا تعتمدو على اه هذا الذي تقرأونه في - 00:13:01

الدرس يعني مثلاً عندكم متن يشرحه الشيخ تفهمونه لكن ما تكتفوا بذلك ارجعوا الى بيوتكم هذه العادة في المدارس العتيبة ارجعوا الرجوع الى البيوت او الى الغرف او نحو ذلك ترجعون لهذا المتن فتكررونها مرة اخرى - 00:13:22

تكرره كانك تشرحه لشخص اخر يمكن ان يكون هذا على سبيل المذاكرة بين الطلبة يعني يجلس طالبان وثلاثة الذي اخذناه اليوم مثلاً الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع مثلاً من الاجرومية. ماذا قال الشيخ في اللفظ كذا وكذا؟ ماذا قال في المركب؟ ماذا قال في - 00:13:39

المفيد وهكذا فاشرح لصاحب ويشرح صاحبيه فتنتج من ذلك اشكالات ما ظهرت لما كان الشيخ يتكلم. هذه لا تظهر في الوهلة الاولى. لكن حين انت تشرح لغيرك تحتاج الى ان تجمع جراميزك للشرح وللبيان فحين تفعل ذلك تظهر لك اشكالات ما كتبت تتوقعها حين يكون حين - 00:14:00

تكون في مقام المتقى يعني حين تكون سلبياً تلاقى من غيرك. فحين تظهر هذه الاشكالات تبحث عن حل لها اما في الكتب واما بالرجوع الى الشيخ ونحن الان ثم ايضاً مما ينبغي الاعتناء به هو الرجوع الى الكتب والمطالعة. لانه مما تعاب به بعض المدارس

عندنا بعض المدارس التقليدية ما تزال مستمرة انهم يركزون على جانب حفظ المتن وفهمها ولكن دون مطالعة. فيكون الشخص فاهما للمنت عارفا به جيدا مثلا في النحو يحفظ الاجرامية او الملحة او الافية ابن مالك او نحو ذلك يفهم هذه المتن جيدا ويعرفها ولكن - 00:14:47

يكون افقه ضيقا شيئا ما. لمن؟ لمن لم يطأط على كتب اخرى. يحتاج ان يكمل هذا النقص بالمطالعة. يعني سميتها مطالعة الحرة ما دامت انها غير مرتبطة ما دامت انها ليست مرتبطة بمتن معينة. فلا بد ان تطالب - 00:15:09

في النحو مثلا تطالع كتبها متعددة ميسوطة في هذا الفم او في الصرف كذلك قد تكون لبعض المعاصرين من الذين ييسرون اسلوبا الكتابة وقد تكون لبعض المتقدمين. وقرأ ايضا في الفقه - 00:15:29

بكتب متعددة يعني مثلا حين تقرأ الفقه من مثلا مختصر خليل او من الرسالة او من ابن عاشر او نحو ذلك قد تكون مرتبطة بهذا المنهجي التعليمي المالكي لا تخرج عنه يمينا ولا شمالا. والذي ينبغي ان تخرج عنه يسيرا. ها؟ ويكون - 00:15:44

ذلك بالنظر في كتابات مثلا المذاهب الاخرى ما قررها اهل المذاهب الاخرى في كتبهم المتقدمة ما الفه بعض المعاصرين المتخصصين في امور او في امور الاقتصاد الاسلامي لهم كتابات جيدة في هذا الباب. الفتاوی التي وضعتها مثلا للمجامع العلمية او كتب القواعد الفقهية المتعددة - 00:16:04

التي ليست مرتبطة الى غير ذلك من المطالعات الحرة التي ينبغي ان تفعلاها ويكون هناك ذلك على شكل برنامج على شكل منهج علمي ايضا. يعني عندي مثلا متن اقرأه او احفظه افهمه وعندي - 00:16:24

كتاب اختمه كل مثلا ثلاثة ايام او كل سبعة ايام بحسب جهده ووقتك كتبها للمطالعة الحرة تكون مقررة ان لم تكن مقررة فتقررها على نفسك ثم ايضا يدخل في هذا الباب - 00:16:40

ان مثلا في علوم النحو والصرف ونحو ذلك كثير منها او الطلبة عندنا في المدارس التقليدية يعتنون بهذه العلوم اعتناء بالغا ولكن مع ذلك تجده لا اه يعني لا يهتمون بمكملات هذه العلوم - 00:16:57

ومكملات هذه العلوم تكون في كتب الادب كما تعرفون. فمثلا تجد الشخص عندنا يحفظ متن النحو جيدا كافية ابن مالك ويتقنها اتقانا تاما ولكنه اذا تكلم - 00:17:14

ويعتني في اللحن الفاحش لمن؟ وايضا اذا كتب اذا يقع في اللحن الفاحش. لم؟ لمن قراءته لذلك المتن قراءة نظرية مجردة ولا يمكن ان تتحول بهذه العلوم اللغوية من باب التنظير الى باب التطبيق الا بالقراءة في كلام الفصحاء - 00:17:31

ويكون ذلك بالاعتناء بالكلام الفصيح عموما. فيكون بالاعتناء بالقرآن الكريم وما كتب في بيان اوجه اعجازه وفصاحته. ويكون بالاعتناء بحديث افصح من نطق بالضاد صلى الله عليه وعلى الله وسلم. والاعتناء بالكتب او بالشرح التي اعتنت ببيان اوجه هذه - 00:17:52

صحة ويكون ايضا بالنظر في كتب الادب المتنوعة شعرا كانت او نثرا. فان كتب الادب هذه هي التي تجمع علوم العربية كلها. فان مثلا اذا قرأت في كتاب كامل - 00:18:12

للمبرد فتجد فيه شيئا من النحو وشيئا من الصرف وشيئا من علم اللغة وطراة متنوعة وقد يأتي بالشاة الشعري وحتى شيئا من العروض في بعض الاحيان يأتي بالشاهد الشعري فيذكره ويشرحه ويذكر قصته - 00:18:26

وما قال العلماء في لغته وفي الفاظه وما ذكر العلماء في او مثلا ان كان فيه شيء في الوزن يحتاج الى او ضبط وما ذكره في تصريف بعض الكلمات ونحو ذلك - 00:18:43

فانت تقرأ في كتاب ادبي مثلا ولكنك تطبق كل العلوم التي درستها من علوم اللغة. وكذا الكتب الادبية الاخرى وحين اقول كتب الادب ما اقصد بذلك الادب العصري ادب الحداثة وادب ما ما بعد الحداثة ومثل هذه الكتب والروايات ونحو ذلك. هذه لتزجية الوقت فقط والا - 00:18:58

فلا تفيك علما ولا تفيك ادبا حقا وانما اقصد بذلك الادب القديم في الكتب في كتب المشهورة بالكامل والاماني للقالب والاغاني للاصفهاني وكتب الجاحظ البيان او التبيان كما يقول هارون او الحيوان او غيرها من الكتب او كتب ابن قتيبة رحمة الله تعالى او غير ذلك من الكتب الى ان تصل الى كتب الجامعة - 00:19:23

ها التي الفت في العصر الموسوعي لانه وجد في تاريخ الامة الاسلامية عصر بدأ فيه تأليف الموسوعات في كل الفنون من ذلك في فن قليل الادب فالفن صبح الاعشاب ومثل اه نهاية العرب ومثل هذه الكتب التي تجدها شاملة لمسائل متعددة - 00:19:51
في باب الادب ثم ايضا الشعر هذا في باب النثر ثم ايضا في باب الشعر فينبغي العناية بالشعر مطلقا لانه ديوان عربي كما قال العلماء. الشعر ديوان العرب وبالشعر نجد او في الشعر نجد الشواهد على تفسير القرآن الكريم وعلى شرح الحديث وعلى قواعد اللغة كلها من نحو وصرف ونحو - 00:20:11

التي بها نفهم القرآن والسنة. ولو فرضنا اننا الغينا الشعار كما يريد بعض المتحرقين في هذا الزمان يريدون ارضاء الشعر الجاهلي كله وربما يلغون الشعر القديم كله ويقولون هذا مضى زمانه علينا ان ننظر في الشعر العصري او اتركونا - 00:20:37
ام من الشعر الذي يذكر القوافل والابل الديار ونحو ذلك واذكروا لنا شعرا جديدا يذكر لنا مشاعرنا احساسينا هذا صحيح لا ننكر من اراد ان ينظم مثل هذا الشعر او يقرأه هذا شيء جيد. من باب التعبير عما يختل في الصدر هذا لا بأس به - 00:20:57
ولكن هذا الشعر القديم لا مجال لانكاره. لانك انكرته اهدرت قسطا وافرا من علوم العربية كلها وبالتالي وقع لك يعني جهل شنيع بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولذلك نرى - 00:21:17

المجتهدين او المجددين كما يقول محمود شاكر رحمة الله تعالى جمعه مختت سالم هذا جمع بين المذكر والمؤنث مجدديناه في هذا العصر هؤلاء تجدهم يشرحون القرآن مما يشاؤون ويفسرون به بلغتهم هم يعني بلغة الجرائد - 00:21:36
يأتون الایة القرآنية فيفهمونها باللغة الصحف وباللغة الاعلام. والحديث يفهمونه ايضا بلغة الاعلام وهكذا. لاما لهم ما تشعروا باللغة القديمة. كيف تتشبع باللغة القديمة؟ بان تقرأ الشعر القديم. واول هذا الشعر القديم وهو او واجدره بالعنایة به - 00:21:55
هو الشعر الجاهلي لان فيه من اللغة والبلاغة ما ليس في غيره. وحتى المعاني يعني بالمناسبة حتى المعاني تجد ان شعراً الشعر الجاهلي قد تفردوا بكثير من التي لا توجد لمن بعده. ومثلاً شوقي ضيف رحمة الله تعالى في آآ يعني له موسوعة عن الادب - 00:22:15

في مراحله المتعددة والمتنوعة لما يذكر العصر الجاهلي يذكر المعاني التي يتفرد بها الجاهليون كالتركيز مثلاً عن التشبيه وانواع وما لامری القيس من الاضافات في باب الشعر وفي باب معاني الشعر ومالي عنترة ايضا من المعاني اللطيفة التي لم - 00:22:38
فالقصد حتى في المعاني تستفيد مع ان المعاني تقريراً نحن لا نطلبها من حيث نحن طلبة علم شرعاً لا نطلب هذه نعاني ولا نهتم لها كثيراً الذي يهمنا هو التراكيب الفصيحة والالفاظ الفصيحة - 00:22:58
فتقرأ الشعر الجاهلي وتحفظ منه ما تيسر وكان علماؤنا رحمة الله تبارك وتعالى يحفظون هذه القصائد فيحفظون من شعر الملك القيس ومن شعر المعلقات كلها ومن شعر ثم يمرون الى شعر المخضرمين والى شعر الاسلاميين من امثال اه حسان ابن ثابت رضي الله عنه وارضاً هو كعب بن - 00:23:15

ويغتنون مثلاً ببيان السعاد اعتناء بالغاً ولذلك تجد اشهر شرح لبنة سعاد هو شرح ابن هشام رحمة الله تبارك وتعالى عالمة اللغة وايضاً يغتنون بشعر من بعدهم كالخطبنة وعمر ابن ابي ربيعة وغير هؤلاء والشعراء الاخطل - 00:23:41
الفرزدق وجرير ثم يمرون حتى الى العباسيين يعني هذا بحر لا ساحل له يمرون حتى الى العباسيين وان كان هؤلاء العباسيون لا يحتاجون شهرياً اه لانه من جاء بعد عصور الاحتجاج فلا يحتاج بشعره ولكن ايضاً يعلمك الفصاحة يعني حتى لو قرأت للمتنبي والمتنبي لا يحتاج - 00:24:01

بشعره لانه جاء بعد عصور الاحتجاج مع ذلك فلا ان تقرأ للمتنبي شيئاً من شعره خير لك من ان تقرأ في الصحف والمجلات العصرية فهذا لا تعلمك شيئاً. اما شعر المتنبي والبحتري وابي تمام الشريف وغير هؤلاء هذه كلها تعلمك - 00:24:21

قوية فصيحة متماسكة وقد يرد لبعض الناس شبهة من جهة ان هذه الاشعار قد يكون فيها شيء مما يخل باللادب وهذا معروف بعض الاشعار نقية سليمة وبعض الاشعار فيها شيء من النجوم او شيء من الاخالل باللادب ونحو ذلك. الحق ان هذا لا يضر وقد ثبت عن [كثير من ائمة - 00:24:41](#)

المتقدمين انهم كانوا يررون هذه الاشعار ويتذكرون فيما بينهم على ما فيها من هذه العلاج هذه الامور نقرأها لا لكي [نجزي بها او قاتنا او لكي نتسامر بها في يعني اوقات سهرنا او نحو ذلك وان - 00:25:01](#)

نقرأها بنية ولابد من استحضار هذه النية والنية ما هي؟ النية هي اني بقراءتي لهذا الشعر فانني انقوى بذلك على فهم كتاب الله [وفهم سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وان كان هذا الشعر فيه شيء؟ نعم وان كان. وحتى النفر بالمناسبة يعني حتى الجاحظ مثلا في بعض كتبه - 00:25:21](#)

اشياء يعني ماجنة ويدرك قصصا وفي الاغاني قصص من هذا القبيل وفي كتب الادب عموما لا تكاد تجد كتابا يسلم من هذه قصص [الماجنة ونحو ذلك فهذا تستفيد مما فيها من لغة وادب وتترك ما فيها من اه مجنون - 00:25:44](#)

ادب ونحو ذلك فالمعنى المقصود هنا منهج الائمة قبلنا فيسعننا ما وسعهم فانهم قرأوا هذه القصائد وهذه الكتب واستفادوا منها فنفعل مثل فعلهم نقرأ مثل قراءتهم ونستفيد مثل ولا اريد ان اثقل عليكم معاشر اخوتي الاحبة وهذه كلمة متحجلة بحسب هذا السياق ولكن ان [شاء الله تعالى يعني دروس تنتظركم - 00:26:04](#)

ان شاء الله تعالى يعني انسحب واترك كل دروسكم اي نعم الدرس الصباحي اه طيب اه يعني لو عندهم اسئلة كانت اسئلة الشيخ [وجوه الاجابة لانها ليست لوازم فقهية هي سلاح - 00:26:31](#) [وامهاتكم رسالة ان شاء الله. يا رب - 00:26:51](#)